

## النهاية في غريب الأثر

- { عيب } ( ه ) فيه [ الأنصار كَرَشِي وَعَيْدِيَّتِي ] أي خاصَّتي ومَوْضِعُ سِرِّي .  
والعرب تَكْنِي عن القلوب والصدور بالعِيَاب لأنها مُسْتَوْدَع السرائر كما أن  
العِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَاب . والعَيْبَةُ معروفة .  
( ه ) ومنه الحديث [ وَأَنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً ] أي بينهم صَدْرٌ نَقِيٌّ من  
الغِلِّ وَالخِدَاعِ مَطْوِيٌّ عَلَى الْوَفَاءِ بِالصُّلْحِ . والمكفوفة : المُشْرَجَةُ المشدودة  
 . وقيل : أراد أن بينهم مُوَادَعَةٌ ومُكَافَأَةٌ عن الحَرْبِ تَجْرِيَانِ مَجْرَى الْمَوَدَّةِ  
التي تكون بين المُتَصَافِينَ الذَّيْنِ يَثِقُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .  
- ومنه حديث عائشة [ فِي إِيْلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ قَالَتْ لَعُمْرَ  
لِمَا لَامَهَا : مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطِّابِ عَلَيْكَ بَعِيدَتِكَ ] أي اشْتِغِلْ بِأَهْلِكَ  
وَدَعْنِي .  
{ عيث } ( س ) في حديث عمر [ كَسِرَى وَقَيْصَرُ يَعْثَانِ فِيمَا يَعْثَانِ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا  
[ عَاثَ فِي مَالِهِ يَعْثِيثُ عَيْثًا وَعَيْثَانًا ] إِذَا بَدَّ رَهَ وَأَفْسَدَهُ . وَأَصْلُ الْعَيْثِ :  
الفساد .  
- ومنه حديث الدَّجَّالِ [ فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا ]